

المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن في مدرسة مرضية إسلامية

بانيابونجان

¹Akhiril Pane, ²Ulpah Mawaddah

E-mail: Ulpahmawaddah@gmail.com

Pendidikan Bahasa Arab IAIN Padangsidempuan

تجريد

تعليم اللغة العربية نحتاج الى المدخل، خاصة المدخل التواصلي. المسئلة الأساسية في هذا البحث: الطلاب يشعرون صعوبة في التواصلي باللغة العربية، وفي تعليم اللغة العربية لم يتم بشكل تواصلي. واهداف في هذا البحث لمعرفة صعوبة الطلاب تواصل باللغة العربية ولمعرفة تعليم اللغة العربية لم يتم بشكل تواصلي في الفصل. النوع هو البحث النوعية باستخدام البيانات الميدانية وإنتاج بيانات وصفية في شكل تفسيرات مكتوبة وشفهية. الة جمع البيانات المستخدمة هي المراقبة والمقابلات والوثائق، ثم يستخدم تحليل البيانات لتلخيص التقنيات الثلاث لأخذ صلاحيتها. النتائج هذا البحث هو إستنادا الى ملاحظة الباحثة لمعلمة اللغة العربية من بين ١٣ مؤشرات على مطابقة المدخل التواصلي ٨ قام بها المعلمة ولم يتم تنفيذ ٣ مؤشرات. وإستنادا الى ملاحظة الباحثة الى الطلاب من بين ١٣ مؤشرات المدخل التواصلي ٢٦,٨٥% الكلمات المفتوحة: المدخل التواصلي، تعليم اللغة العربية

Abstrak

Pembelajaran Bahasa Arab butuh sebuah pendekatan, khususnya pendekatan komunikatif. Masalah utama penelitian ini : siswa – siswa merasa kedulitan dalam berkomunikasi dalam bahasa arab, dan dalam pembelajaran belum dilaksanakan secara komunikatif. Tujuan penelitian ini untuk mengetahui kesulitan siswa – siswa berkomunikasi dengan bahasa arab dan mengetahui pembelajaran bahasa arab belum dilaksanakan secara komunikatif di kelas. Jenis penelitian ini kualitatif menggunakan data data lapangan dengan data deskriptif dalam bentuk penjelasan tertulis dan lisan. Alat pengumpul data menggunakan observasi, wawancara, analisis data menggunakan triangulasi untuk mengambil validitasnya. Hasil penelitian ini adalah berdasarkan observasi penulis diantara 13 poin – poin kesesuaian pendekatan komunikatif 8 poin sudah diterapkan guru dan belum menerapkan 3 poin tersebut. Berdasarkan hasil observasi peneliti terhadap siswa diantara 13 poin – poin pendekatan komunikatif adalah 27, 85%.

Kata Kunci : Pendekatan Komunikatif, Pembelajaran Bahasa Arab

مقدمة

اللغة هي آلة الاتصال لنقل الرسائل إلى الآخري، عندما أراد الله أن يخلق البشر خلفاء يتواصل الله مع الملائكة، كما قال الله تعالى في سورة ص، الآيات ٧١ - ٧٢. في هذه الآية، يأمر الله الملائكة أن يسجدوا أنفسهم لآدم شكل من أشكال احترام موقف آدم.

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون، و في هذه الآيات الكريمة عطف - سبحانه - قصة خلق آدم أبي البشر على قصة خلق الأنفس وخلق السماوات والأرض انتقالاً في الاستدلال على أن الله واحد ، وجمعاً بين تعدد الأدلة وبين مختلف الحوادث وأصلها ، حتى يكون التدليل أجمع ، والإيمان بالله أقوى وأثبت.

اللغة هي آلة الاتصال التي تستخدم لتفاعل مع الآخرين، ونقل الأفكار التي في الذهن، سواء أكان يعبر عنها بالكلام أو الكتابة. وقفا للقدرة الموجودة لدى الإنسان، وله رغبة إلى استخدام كل شيء أقصى الإمكانية، فمنها استخدام اللغة بوصفه آلة التواصل. اللغة العربية هي لغة أجنبية خاصة في نظر العالم. كما نعلم أن اللغة العربية ليست فقط لغة الحضارة العربية القديمة، ولكن أيضاً

اللغة التي يجبها العلماء اليوم. بالإضافة إلى لغة اللغة العربية القرآنية من السهل أيضاً تعلمها مقارنة باللغات الأخرى، فاللغة العربية معروفة بلغتها العربية ولغة المسلمين.

اللغة العربية لا تنفصل عن المسلمين، فاللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يسعى الكثيرون في الآونة الأخيرة إلى دراستها وبياحتها، سواء الموجهة إلى المقاربات المعيارية والروحية مع الاعتقاد بأن اللغة العربية لغة دينية لأن القرآن مشتق من اللغة العربية، وكذلك من خلال المنهج التعليمي والاستهلاكي، الذي يفترض أن اللغة العربية هي لغة ينبغي دراستها بعمق لمعرفة الدراسات التاريخية والجمالية .

المدخل هو الخطوة الأولى في تكوين فكرة في النظر إلى مشكلة أو موضوع الدراسة، والتي ستحدد اتجاه تنفيذ الفكرة لوصف العلاج المطبق على المشكلة أو موضوع الدراسة التي سيتم التعامل معها. المنهج هو أيضاً مبدأ توجيهي تعليمي لا يزال نظرياً أو مفاهيمياً، فالمقاربة هي المسار أو الطريقة أو الحكمة التي يسلكها المعلم أو المتعلم في تحقيق أهداف التدريس إذا نظرنا من وجهة نظر كيفية إدارة عملية التدريس أو مادة التدريس.

مدرسة مرضية إسلامية تقع في بانيابونجان، مانديلينج ناتال، مدرسة مرضية إسلامية بانيابونجان هي واحدة من مدرسة التي لديها تعليم اللغة العربية، بدءاً من الصف الأول إلى الصف الثالث يتعلمون اللغة العربية. بناء على نتائج مقابلة الباحثة مع معلمة اللغة العربية مدرسة مرضية

إسلامية بانيابونجان فالطلاب يجدون صعوبة إذا واجهوا جملة بالضمير، كما يواجه الطلاب صعوبة عند قراءة الجمل العربية والصعوبات التي أضافها الطلاب وقت الترجمة حوار قصير.

المدخل هو وجهة نظر عملية التعلم التي تشير إلى وجهة نظر حدوث عملية لا تزال عامة، في أنها تستوعب، تلهم، تعزز و خليفة بعض أساليب التعلم. المدخل في اللغة العربية يسمى مدخل الذي في الترجمة الإنجليزية من نهج الكلمة التي تعني الاقتراب (نهج)، انتقل إلى (الطريق إلى). وبهذا المعنى يقال إن النهج هو الاقتراب من شيء ما أو التوصل إليه.^١

مفهوم التواصل أو الكفاءة هو قدرة الشخص على التواصل وفقا للموضوع، المنطقة، الميدان حتى تحية الخصم يتحدث. وتشمل المفاهيم التواصلية المعرفة التي لدى المستمعين حول ما يكمن وراء سلوك اللغة أو الكلام المناسب والصحيح، وحول ما يشكل سلوكًا لغويًا فعالًا. مدخل الاتصالي هو مدخل تعلم اللغة التي تركز على تعلم أكثر على إتقان المهارات الرطبة من إتقان بنية اللغة.

وأما مدخل الاتصالي هو مدخل تعلم اللغة التي تركز على تعلم أكثر على إتقان المهارات

الرطبة من إتقان بنية اللغة

٤ جاك ريتشاردز، Curriculum Development In Language Teaching ترجمة ناشر بن عبد الله بن غالي وشاليه بن ناشر

السوريخ: تاثير مناهج طالبم اللوح، هال. ٦٤.

حقيقة المدخل التواصلي: يعتبر النهج التواصلي نهجاً له الخصائص التالية: التركيز على

وظيفة اللغة، وليس على بنية اللغة. يتمحور تكوين المنهج الدراسي حول الوظائف والنوسية. بدءاً

من تحليل احتياجات الطلاب. اعتبار الخطاب الذي هو مستوى أكبر من الجملة. من الممكن

التطور والتغيير بشكل مستدام. النظر في التدريس الذي يركز على الطالب. التأكيد على تعليم

التفاهم الثقافي. الحفاظ على حقيقة من وسائل الإعلام التدريس.

الخطوات - خطوات لاستخدام مدخل التواصل لتعليم اللغة العربية: قبل البدء تعليم يعطي

الدافع للطلاب عرض حوار قصير من قبل المعلم يرافقه شرح لوظيفة وظيفة التعبير. التدريب الشفوي

(النطق بالعقوبات) ضد الجماعات والأفراد على حد سواء. أسئلة وأجوبة تتعلق بموضوع الحوار

وحالته. أسئلة وأجوبة حول تجربة الطلاب الشخصية المتعلقة بموضوع الحوار. مناقشة واحدة من

التعبيرات في الحوار. إعادة تحقيق للقواعد الكامنة في التعبيرات الوظيفية هيكل الطلاب. مقدمة في

الأنشطة الشفوية أو التفسيرية. أنشطة الإنتاج الشفوي تتراوح بين الموجهين إلى الأكثر حرية. يقوم

الطلاب بنسخ حوار قصير في وحدة أو نص درس. يتوقع من الطلاب أن يختتموا الحوار، في حالة

وجود أخطاء بتقويمها. المعلمة يعطي واجبات مكتوبة لعمل المنزل. المدرسة تجرب تقييمات للتعلم

الحوار القصير مع الشفوية.

تشمل الكفاءات التواصلية: معرفة قواعد اللغة والمفردات في اللغة المعنية. معرفة قواعد قواعد التحدث (أي معرفة كيفية بدء وإنهاء محادثة، واستكشاف المواضيع التي يمكن مناقشتها في مختلف الأحداث الناطقة، ومعرفة شكل التحيات التي ينبغي استخدامها للآخرين في مختلف الحالات. معرفة كيفية استخدام الرد على أنواع مختلفة من الكلام، مثل السؤال، والتوسل، والاعتذار، وقول الشكر، ودعوة الناس معرفة كيفية استخدام اللغة بشكل مناسب ومرضي.

فهم التعليم: التعليم هو عملية التفاعل التربوي التي تحدث في عملية تعليمية بين المعلمين والمتعلمين كحزب يدرس لتحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة. في اللغة العربية تسمى اللغة الذي يعني الكلمات - الكلمات المنطوقة أو المكتوبة، وغيرها من لغة ذكر ديفينيسي هي وسيلة للاتصال، وديفينيسي أخرى من اللغة هي اللغة الاسم، فعل، جملة أو تعبير. من كل ما سبق يمكن أن تكون اللغة استنتاجها هو نظام من الرموز أو الرموز في شكل الأصوات المستخدمة من قبل مجموعة معينة من الناس أو المجتمعات المحلية للتواصل والتفاعل.

مفهوم تعلم اللغة العربية: تعلم اللغة العربية هناك أربعة جوانب من المهارات التي نحتاج إلى تعلمها ونحظى بها وهي: أ. الاستماع (الاستماع) الكلام (الكلام) القراءة (قُرة) الكتابة (كيتاباه). مهارات الاستماع هو شكل من أشكال المهارات اللغوية التي هناك تلقي، هضم الأنشطة. مهارات التحدث (مهرة الكلام - الكلام) هي شكل من أشكال المهارات اللغوية في الشكل

الشفوي بسبب الأنشطة التي تحدث في هيمنة عملية إعطاء رسالة إلى الخصم لفظياً. مهارات القراءة (مهرة القراحة) هي القدرة على التحدث في هذا النشاط يشمل تلقي أو هضم أو فهم ما هو مقروء. مهارات الكتابة (مهرة القرّة) هي التي يهيمن عليها نشاط إعطاء الرسائل في شكل أفكار وآراء واقتراحات للقراء من خلال اللغة المكتوبة.

منهاج البحث

هذا البحث يكون في مدرسة المرضية لإسلامية بانيابونجان. هذا البحث يبدأ من التاريخ ٢١ نوفمبر إلى ١٥ يونيو ٢٠٢١. شخصية البحث هو تلاميذ فصلا الثامن مدرسة مرضية إسلامية بانيابونجان. وعدد التلميذات ٣٢ شخصا. طريق البحث هي يستخدم البحث النوعية و نوعها وصفية، البحث النوعي قالت سوكمدينيت هي دراسة تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات وأفكار الأفراد والجماعات. نوعها وصفية هي طريقة بحثية تقدم نظرة عامة على الوضع أو الحدث ، بحيث تحتوي هذه الطريقة على تراكم البيانات الأساسية فقط ، تتضمن الأبحاث الأساسية الوصفية طريقة بحثية.

جمع البيانات اللازمة هذا البحث فيستخدم آلة جمع البيانات على : (١) الملاحظة هي أيضا تركيز الاهتمام على الأشياء من خلال إشراك جميع الحواس للحصول على البيانات ، لذلك الملاحظة هي ملاحظة مباشرة ، وبالتالي يتم إجراء الملاحظة مباشرة إلى المدرسة ويراقب الباحثون طلاب الصف الثامن ، من خلال المراقبة المباشرة حول استخدام النهج التواصلية لتعلم اللغة العربية.

(٢) المقابلة في هذا البحث، أجرت الباحثة مباشرة مقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة كانت أم الزينار ومباشرة مقابلة مع الطلاب فصل الثامن.

البحث

أ. تطبيق المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية

قبل البدء تعليم يعطي الدافع للطلاب : الدافع للطلاب مهم، في هذه الحالة باحثة تعطي الدافع مثل "ايها الطلاب اسمعي، هذه اللغة العربية ليس لغة صعبة، هذه اللغة لغتنا مسلمون. تذكر هذه الجملة "من جد وجد". تقديم حوار قصير : في هذه الحالة باحثة تعطي ثلاث محادثات عن المدرسة، اسرة، اللغة. التدريب الشفوي للمجموعات أو الأفراد : في هذا القسم يعين الباحثة الطلاب ليقولوا كلمة قصيرة في الحوار على سبيل المثال:(صورتني) نطق الصحيح هو الحرف "ص" لا "س". سؤال وجواب وفقا لمحتوى الموضوع: مثل الموضوع عن المدرسة ثم الباحثة في هذه الحالة تسأل طلاب مارسوا في أي وقت مضى في الحياة اليومية.

أسئلة وأجوبة حول تجربة الطلاب : الباحثة في هذه الحالة تسأل بين الطلاب قد شهدت من أي وقت مضى مثل هذه المحادثة "اسرتني". مثل ذهب احمد الى بيت حسن وهناك صورة اب احمد، سأل احمد من هذا؟. مناقشة واحدة من التعبيرات في الحوار:من أجل زيادة رؤية الطالب،

سألت الباحثة معنى كلمة مهندس في الحوار، وقدم الطلاب بعضهم البعض حجة حول معنى منظمة النعجة قال جزئياً معنى المدير والشرطة وغيرهم.

إعادة تحقيق للقواعد الكامنة في التعبيرات الوظيفية او هيكل الطلاب : الباحثة تعطي المثل في حوار "ماشاء الله" المقصد هو الإعجاب شئى يمكن شخص او المواد، والاخر. مقدمة في الأنشطة الشفوية أو التفسيرية : المقصد هو طلاب يستطيعون تفسيرية معنى الكلمة. مثل في حوار "طبيب" وظيفته هي فحص المريض ومنع المرض الاخر. أنشطة الإنتاج الشفوي تتراوح بين الموجهين إلى الأكثر حرية : الباحثة في هذه الحالة توجيه الطلاب وفقاً لمحتوى الحوار، وبعد ذلك تعطي الباحثة الحرية لريح الطالب الذي يشكل مع صديقه. ووجه الباحثة الطلاب بنسخ محتويات حوار قصير في مذكرة للسماح للطلاب بتكرار الدرس في المنزل وكأداة للطلاب للتواصل مع الطلاب.

وأشار الباحثة إلى رغبة الطالب نفسه في الحضور إلى مقدمة الصف والتحدث باللغة العربية وفقاً للموضوع، ووظيفة المعلم هي تقويم ما إذا كان هناك خطأ من الطالب. المعلمة تعطي واجبات مكتوبة في المنزل: الباحثة في هذه الحالة تعطي الوجيهة ليصنع حوار إيجاز لكي طلاب ماهرون. الهيئة الوجيهة يستطيع حوار قصير او يمكنع الفيديو بإستخدام اللغة العربية. تجريب تقييمات للتعلم الحوار القصير مع الشفوية : لتقييم تواصل الطلاب طلبت الباحثة من الطلاب لقراءة واجبات في المستقبل.

ب. المشاكل التي توجه الطلاب في تعلم اللغة العربية

استنادا إلى نتائج المقابلة مع الطلاب وجدت بعض المشاكل المتعلقة باستخدام مدخل التواصل من اللغة العربية تعلم الصف الثامن في المدرسة المرضية الإسلامية بانيابونغان. هناك مشاكل داخلية تأتي من داخل الطلاب ومشكلات خارجية تأتي من خارج التعقيم كما هي بالنسبة للمشاكل الداخلية التي يمكن أن تؤثر من داخل الطلاب على النحو التالي: افتراض صعوبة تعلم اللغة العربية عدم مفردات الفكرية عدم الممارسة عدم ثقة النفس عدم الاهتمام صعوبة الترجمة.

ومن تغيير افتراض الطلاب اللغة العربية صعبة بطريقة تعليم الممتعة في الفصل وتوفير بعض المفردات على كل التعلم يرافقه ممارس التواصل من اجل الطلاب لا يشعرون صعوبة عند ترجمة جملة العربية، مشكلة عن فكرية الطلاب أفضل مافيه الفرق في الفصل.

وهناك أيضا مشكلة عدم التمييز بين تعليم العربية لأبنائها وتعليمها لغير أبنائها ومن يطلع على كتاب سيوييه يجد أن بداية التأليف النحوي اهتمت بالتفاصيل والتفسيرات واستنباط العلل والأحكام ؛ ولذلك فهي قواعد علمية أكثر منها تعليمية، وهذا ما جعل خلف الأحمر صاحب "مقدمة في النحو" يلجأ إلى أسلوب آخر في التعليم ، يتبين لنا أن النحو العربي وضع للناطقين بالعربية ليلي حاجات بدت ملحّة بعد اختلاط العرب بالعجم. ولكن هذا النحو، وإن وضع لأهل العربية فقد فصلّ فيما لا يحتاجه العربي؛ فيما يعد مما اكتسبه العرب اكتساباً، وأصبح من كفاياتهم اللغوية، لكن ما نشاهد من قبل بعض المعلمين لغير الناطقين بما هو تعليم النحو العربي

بنفس طريقة تعليمه للناطقين بالعربية مما يؤدي إلى النفور من العربية من قبل المتعلمين، وعدم الاستمرار بتعلمها لما رأوه من صعوبة في طريقة توصيل المادة لهم.

الخلاصة

واستنادا إلى نتائج الملاحظات والمقابلات مع معلمية اللغة العربية وبعض طلاب الصف الثامن في مدرسة مرضية إسلامية بانجابونغان يمكن الانتهاء منها في تطبيق اللغة العربية بمدخل التواصل يوجد ١٣ مؤشرات، قامت ٨ بها المعلمة ولم يتم تنفيذ ٣ مؤشرات. واستنادا إلى نتائج والمقابلات مع الطلاب هم يمتلكون المشاكل في تعلم اللغة العربية وأساتيذ يمتلكون جهود للتغلب على مشاكل الطلاب.

المراجع

أحمد سوزانتو، *Teori Belajar Dan Pembelajaran Di Sekolah Dasar*، (جاكرتا: مجموعة

كينكانا برينادا الإعلامية، ٢٠١٣)

أحمد مرادي، *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dan Perspektif Komunikatif*،

(جاكرتا: كينكانا، ٢٠١٥)

أزهر عرساد، *Bahasa Arab Dan Beberapa Metode Pengajarannya* (يوجاكارتا: بوستاكا

بيلاجار،

أيفى استرئين، "الاختصاص التواصلية" المجلة العلمية لتعليم اللغة والأدب الإندونيسية، المجلد ٤، No.

E-Jurnal.Unisda.Ac.Id 2 (December 2018)، تم الوصول إليها في نوفمبر ٢٩،

٢٠٢٠

تارجو، *Metode Penelitian 3x Baca*، (يوجاكارتا: CV بودي اتما، ٢٠١٩)

جاك ريتشاردز، *Curriculum Development In Language Teaching* ترجمة ناشر بن عبد

الله بن غالي وشاليه بن ناشر السويريخ: تأثير مناهج طاليم اللوح،

زانيار، معلمة اللغة العربية في مدرسة المرضية إسلامية يانابونجان، مقابلة شخصية، ١٩

نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠، الساعة ١٠:٥٢ توقيت غرب إندونيسيا

شيفول مصطفى، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*، (جاكرتا، الجامعة

الإسلامية الحكومية المالكي الصحافة، ٢٠١١)

عبد الله، "نهج ونموذج التعلم الذي يمكن الطلاب" مجلة تعليمية، المجلد ٠١ رقم ٠١ من عام ٢٠١٧

<https://ejournal.unuja.ac.id/index.php/edureligia/article/download/45/41>

، تم الوصول إليها في ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠ في ١٧،١٢ توقيت غرب إندونيسيا)

لفودين، *Belajar dan Pembelajaran* (يوجاكارتا CV: بودي أوتاما، ٢٠١٧)

نانا سيأوده سوكماديناتا، *Metode Penelitian Pendidikan*، (باندونغ: PT ريماجا روزداكاريا،

(٢٠٠٧)

هنري غونتور تاريخان *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (باندونغ: أنغكاسا، ١٩٩٠)

حليد حنفي، د.ك.، *Profesionalisme Guru Dalam Pengelolaan Kegiatan Pembelajaran Di Sekolah* (يوجاكارتا: Cv Budi Utama، ٢٠١٨)

اسيف هرموان، *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif- Interaktif* (باندونغ: ألفايتا، ٢٠١٨)

سوهارسيمي أريكونتو، *Prosedur Peneliitan Suatu Pendekatan Praktek* (جاكرتا: رينكا سييتا ١٩٩١)

أحمد ريالي، مجلة "تحليل البيانات النوعية" للتعليم، المجلد ١٦ رقم ٣٣ يناير - يونيو ٢٠١٨
 (Jurnal.Uin-Antasari.Ac.Id/Index.Phd/Alhadharah/View Film/2374/1691)

تم الوصول إليه في ٣١ مارس ٢٠٢١ الساعة ١:٤٠ مساء

توفيق، *Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikasi Dan Inovatif Berbasis ITC)*, (سورابايا: PMN، ٢٠١١)